S

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/1129
4 November 1999

ORIGINAL: ARABIC

## مجلس الأمن

**رسالة مؤرخة ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة**

بناء على توجيهات من حكومتي، أود أن أرفق لكم رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية جمهورية العراق بالنيابة المؤرخة ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ بشأن إرهاب الدولة الذي تمارسه الولايات المتحدة ضد العراق.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن
السفير
الممثل الدائم



051199 051199 99-33022

المرفق

رسالة مؤرخة ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من نائب رئيس وزراء العراق ووزير خارجيته بالنيابة

أشير إلى رسالة السيد وزير خارجية جمهورية العراق التي بعثها إلى سيادتكم بتاريخ ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩ المنشورة بالوثيقة (S/1999/651) والمتعلقة بتصرفات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية التي تستهدف أمن وسيادة العراق ووحدته الإقليمية وتدخلها السافر في شؤونه الداخلية.

وفي هذا الصدد أود أن أسترعي انتباهكم إلى التقرير الذي نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ عن التدريب العسكري الذي ستقدمه الولايات المتحدة لمجموعات من المرتزقة والعملاء لأجهزة المخابرات الأمريكية من حملة الجنسية العراقية بهدف استخدامهم كأدوات للتآمر على العراق.

لقد أشارت المعلومات المنشورة في الصحيفة المذكورة آنفا إلى ما قاله مسؤولون كبار في الإدارة الأمريكية بأن "الإدارة أصدرت تخويلا بالقيام بأول تدريب عسكري مباشر لمعارضي الرئيس العراقي صدام حسين، حيث سيدربهم مسؤولون أمريكان حول كيفية تنظيم الجيش في دولة تقوم من جديد. كما يتم تحضير دورات تدريبية أخرى". وأضاف هؤلاء المسؤولون "بأنهم يتوقعون تقديم أماكن أكثر للمزيد من العراقيين في دورات البنتاغون الأخرى". وذكرت الصحيفة أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تقديم مساعدة عسكرية علنية، بينما وفَّرت المخابرات المركزية الأمريكية في السابق دعما سريا للمنشقين العراقيين.

مما تقدم يتبيَّن وبما لا يقبل الشك أن قيام حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم التمويل والتدريب لهؤلاء الإرهابيين يجعلها من الدول الراعية للإرهاب الدولي، وقد جاء تصرفها هذا بعد أيام من صدور قرار بالإجماع من مجلس الأمن المنشور بالوثيقة S/RES/1269(1999) بإدانة الإرهاب، مما يعطي دليلا جديدا على استخفاف أمريكا بقرارات مجلس الأمن، فضلا عن كونه خرقا سافرا لهذا القرار وخاصة الفقرات الديباجية الرابعة والسابعة والثامنة التي شدد فيها المجلس على ضرورة تكثيف مكافحة الإرهاب على الصعيد الوطني وتعزيز التعاون الدولي الفعَّال في هذا الميدان على أساس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومعايير القانون الدولي والمساهمة في جهود مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله، والتأكيد على أن قمع أعمال الإرهاب الدولي، بما فيها الأعمال التي تكون دول ضالعة فيها، هو إسهام أساسي في صون السلم والأمن الدوليين.

إن هذه التصرفات الأمريكية ضد العراق تستوجب من المجتمع الدولي ومؤسساته الرد عليها بما يستحق من الرفض والاستهجان. فالولايات المتحدة دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن وعليها التزامات محددة بموجب الميثاق في حفظ السلم والأمن الدوليين، وإن إخلالها بالتزاماتها بموجب هذه المبادئ يدمر ما بناه المجتمع الدولي من قواعد وأسس قانونية للتعامل بين الدول ويهدد بأفدح المخاطر السلم والأمن الدوليين.

إن على الأمم المتحدة مسؤولية قانونية وأخلاقية في الدفاع عن مبادئ الميثاق والتصدي لمحاولات النيل من وحدة واستقلال الدول الأعضاء فيها، ورفض هذه السياسة الأمريكية التي ترمي إلى العودة بالمجتمع الدولي إلى شريعة الغاب وشيوع القوة الغاشمة. وحتى يتحرك المجتمع الدولي ومؤسساته لوقف هذه التصرفات العدوانية فإن شعب العراق سيواصل تصديه لإرهاب الدولة الأمريكي حفاظا على وحدة أراضيه واستقلاله وحقه في العيش الكريم وحفاظا على مبادئ الميثاق والقانون الدولي وحق الشعوب في تقرير المصير.

(توقيع) طارق عزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير خارجية جمهورية العراق بالوكالة

---